واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا
تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا
على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن
معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما
جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين

وقال

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى
ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن
المسرفين وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه
توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون
وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)